

طوبى لمن يفتنه زيد

مشرابه رعابانه

لنيافة القاصد الرسولي السيد فرديانو جيني ولسيادة المطران اغناطيوس بارك

قد نشرت جريدة البشير تعريب منشور نيافة القاصد الرسولي في بعض اعدادها وروت خلاصة منشور السيد اغناطيوس مبارك مطران بيروت الماروني وفي كلاهما ما يرفع بالنظر في بدء هذا الصوم المبارك عن دنايا الارض الى اعالي طبقات الروح ليعزز المؤمنون في قلوبهم تعاليم الكنيحة الخلاصية ويماروا بأفكارهم الى الحيرات الثابتة التي وحدها تستطيع ان تمنح السلام للافراد واليصال كما للدول والممالك . فنحضر كل قرأنا على مطالعة المنشورين وإحراز معانيهما الدرّية

Le Transsaharien et le premier Transafricain par V. SCHEWISCH — Note annexe, Tunis, 1916, pp. 180 + 47 avec Schémas et Cartes.

السكة الحديدية القاطنة للصحراء الفرنسية والسكة الاولى القاطنة لئارة افريقية

ان الحرب الاخيرة كانت اقتصادية اكثر منها دوليّة فانّ الماّنية لم تبعتها الاّ لتوسيع معاملاتها وترويج تجارتها . واذ دارت اليوم عليها رحى الحرب تفكّر الدول الاتّفاقية بتسكين نفوذها الاقتصادي . وليس لذلك طريقة أولى من انشاء السكك الحديدية . وهذا ما تسمى به فرنسة خصوصاً في مستعمراتها الافريقية . وقد عرض عليها بعض المهندسين رسوماً ليقضي ارباب الامر بتنفيذها منهم صاحب هذا الكتاب الذي نحن بصدده فهو يبين انّ افضل خطّ تمثّل فيه السكك الحديدية حاضرّاً واقصرها مسافةً واكثرها ارباحاً وانفعها للدول المتحالفة كلها اعني فرنسة وانكلترة وبلجيكة هو الخطّ الجامع بين شمالي افريقية وجنوبها قاطعاً بلاد الصحراء كما وصفه المهندس سولار (Souleyre) ومن خواصه انه يضمّ كلّ المستعمرات الفرنسية الى بعضها ويجعلها تحت حكم الدولة لا يفصلها عنها سوى

البحر المتوسط بين مرسيية والجزائر . فلا بُدَّ ان يعبر الاختصاصيون بالآ هذا
المشروع الذي تظهر فوائده لأوّل وهلة

ل . ش

Dr Theobald Fischer: Mittelmeerbilder gesammelt zur Kunde der Mittelmeerländer. 2^{te} Aufl. besorgt von Dr A. Rühl, Leipzig, Teubner, 1913, in-8. pp. 472.

مجموعة أبحاث في البحر المتوسط والبلاد المجاورة له

هذه المجموعة تحتوي مقالات متعدّدة وضعها احد كبار الباحثين عن البلاد
الواقعة في جوار البحر المتوسط ألا وهو الدكتور الالماني تاوبلد فيشر الذي خض حياته
في درس تلك الاقطار وله في تعريف ظواهرها الجويّة مقالات اجماليّة لم يسبق اليها
وذلك في مجلّة پترمان (Mittheilungen Petermann's, 1879) . أما محتويات
المجموعة هذه فهي دروس مختلفة نشرها في عدّة مجلّات بين السنين ١٨٧٢ و١٩٠٥
وكان جمعها لأوّل مرّة سنة ١٩٠٥ فافتتحت رواجها إعادة طبعها بمد مرقه مقام بذلك
الدكتور زوهل وقسم تلك الدروس على خمسة اقسام: القسم الأوّل منها عمومي يتناول
كتابات شتى يليه اربعة اقسام ضمتها أبحاث المؤلف عن فلسطين ثم عن ايطالية ثم عن
اسبانية واخيراً عن شمالي افريقية اعني تونس والجزائر وماراكش . وهذه الابحاث
تدلّ على سمة علم صاحبها ودقّة نظره وقد استحسنتها منها كتاباته عن فلسطين في
السنة ١٩٠٤ . وقد اجاد في مناقشته عن النخل وزراعة اشجارها وما اقرسها من
القمم في النخا . الشرق مادياً وادبياً . وكذلك اعجبنا مقالته في استنباط الركايا
والآبار في بلاد الصحراء القاحلة . على ان هذه الدروس مع كثرة فوائدها الجغرافيّة
سوف يصيبها بعد الحرب ما يقضي بتحويل عدّة امور لم تعد تنطبق مع آراء
الكاتب

الاب ج . لثلك

1^o Moris R. Cohen: Du Sionisme: Libéralisme ou Régime de la Tribu, Paris s. d. pp. 19 = 2^o Cheikh Youssef El-Khazen: L'Etat Juif en Palestine, Paris s. d. pp. 24 = 3^o Négib Moussalli: Le Sionisme et la Palestine, Genève, 1919, pp. 54.

ثلاثة كرايسر في الصهيونيّة لمؤرر كوهن والشيخ يوسف المازن ونجيب موصلي

بين المشاكل المديدة التي فتحت بابها كلمة الرئيس ولسون بخصوص استقلال

الجنسيات قد خصّ كثير من اصداقنا اليهود مسألة الصهيونية بنظرهم الشفوق واخذوا يبتلون فيها ويترمون جارين على آثار ثودور هرتل الاسرائيلي اول من اشاع فكره في تخصيص فلسطين بسكنى اليهود وبسط ايديهم عليها . ومن العجب العجيب ان بعض الدول كأميركا وانكادرة انحازت الى هذا الرأي وجملت تسمى في اخراجها الى عالم الوجود ولعلّ تلك الدول لم تفعل الا لتحلّ المسألة الصهيونية في بلادها وقد احدثت بوطاتها منذ نحو خمسين سنة فرأت أنّ تملك اليهود لفلسطين احسن حلّ لعدّة ذلك الشكل وانما أخذت بمراب فان حقوق المسلمين والنصارى على فلسطين قد ثبتت منذ مئتين من السنين لا تستطيع الدول ان تزيلها بضربة قلم . وكم هناك من المسائل التعمّدة التي يستحيل فعضها على الساسة المحنكين فضلاً عن المتشدقين الذين ينظرون الى الامور سطحياً كوريس كوهن صاحب الكرّاسة الاولى التي عنوانها آتفا . وقد تبين الامر بنظرهما الحبيب الشيخ يوسف الحازن والاديب نجيب موصلي وكشفا عن تلك المعيّات فمنون الاول كتابة بالدراة اليهودية في فلسطين والثاني بالصهيونية وفلسطين وتبعاً اقوال من جنح الى تملك اليهود على فلسطين فيينا باداة لا تنقض ما في تلك الاقوال من الشبهات والفسطة بل ما تحتها من الدناس والاختطار التي يجب تلافيا على من يطالب سلاماً ثابتاً . ولعلّ صالح اليهود ننسهم يتاني اجراء ذلك الشرع فضلاً عن الرأي العام

ل . ش

مطبوعات شكري افندي الحوري اللبناني

محرّر جريدة ابي الهول

١ في سيل الوطن (١٩١٥ ص ٤٤) . ٢ قنبلة صنبرة (١٩١٣ ص ٥٢) . ٣ في سيل الحقيقة (١٩١٣ ص ٤٤) . ٤ سيف ذو حدين (١٩١٢ ص ٤٥) . ٥ جبلنا سيد الجبال (١٩١٢ ص ١٢) . ٦ سجل لا يمحي (١٩١٩ ص ٢٩) . وكلها مطبوعة في مطبعة ابي الهول في سان باولو البرازيل

كانت الحرب الاخيرة المشؤومة قطعت عنا اخبار صديقاتنا وتلميذنا القديم محرّر جريدة ابي الهول وحرمتنا مطالمة تأليف الجامعة بين الهزل والجدبين الفكاهة والافادة . فأحب ان يعرض عن ذلك النقص فاتممتنا بهذه التأليف السّنة المتسلسلة مع سنوات

الحرب . فالاولى منها خصّها بوجف رحلته الى الارجتين والاروغراي فافادنا عن احوال اهل الوطن المهاجرين وما نالوا هناك من الترقى المادي والادي = وفي تأليفه الثاني « قنبلة صغيرة » وافق الاسم السمي فقد وجدنا تلك القنبلة الصغيرة قد اصابنا بانفجارها كاتباً خان الوطن بما حرّره في جريدة المثاني المطبوعة في سان باولو . والكاتب المذكور قد عرف قراء المشرق تطرفه بردودنا سابقاً على مزاعمه الباطلة وهو قيس بكسي . على أننا نفضّل الكروت عنه اليوم وقد توفي في العام الماضي رحمه الله . لكننا نشكر الشكر على ما كتبه في حقنا بمدانته عن رهبان رسالتنا ومشروعاتها الوطنية = ويجوز ان يدعى تأليفه الثالث « في سبيل الحقيقة » قنبلة كبيرة افعم بها محرّر جريدة البريد الذي حاول الدفاع عن تركيا واصحابها بينما كانت تنزف دماء مواطنيه في لبنان وسورية = هذا ولم يحكم كاتبنا شكري افندي رمي القنابل فقط لكنّه أيضاً يمحّن المجدّلة بالسيف فانه « بيغه ذي الحدّين » طعن طعنة اليه خاننا آخر للوطن صاحب جريدة اميركة الذي نسي كل فضل دولة فرنسة مع بلاده ليدعو اليها دولة أخرى لا ناقة لها فيها ولا جمل = ثمّ ألحق هذا التأليف بكراسة لطيفة « جبلنا سيد الجبال » تنقّى فيها بحامد لبنان ودافع عن استقلاله تحت حماية دولة فرنسة = واثبتنا بمقالة اخيرة مسهبة أبكم فيها اقواء الماكين ألا وهي العنونة « بسجل لا يمحى » التي روى فيها اقوال معظم جراند اميركة التي اتفق كاتبنا معه في طلب حماية فرنسة . وناهيك به دليلاً على حسن نظر شكري افندي وخلص نواياه في سبيل وطنه لبنان جارياً منذ نشؤ جريدة ابي الهول على خطّة واحدة لم يثمه عنها تهذد الاتراك وسفاسف المشدقين . وقد اضاف الى حسناته هذه سعيه مع بعض الوطنيين باقامة تمثال لقنبلة السيد بطريرك مار الياس حويك لا ادّاه من الخدم المشكورة لهذا الجليل العزيز

لش

الحرب العمومية او رحى الحرب

من نظم الاديب يوسف الحوري البشلاقي (بيروت المطبعة اللبنانية)

قصيدة مخمسة رفعا ناظمها الى غبطة بطريرك الطائفة المارونية اودعها خلاصة ما جرى في خمس سنوات الحرب فجماعت تاريخياً حسناً لتلك الوقائع التي هدّت ركن

المدنية في قسم كبير من العالم وعركت لبنان عرك الاديم بثقاله . فاشكر الشاعر على نظمه الذي يحسن بالناشئة درسه واستظهاره

البخيل : رواية مضحكة ملحنة ذات خمسة فصول .

تأليف المرحوم مارون نقاش (سان باولو ١٩١٢ ص ١٠٨)

قلنا في كتابنا الآداب العربية في القرن التاسع عشر (١ : ١٠١) ان المرحوم مارون نقاش اول من - منى في سرورية بوضع الروايات وتمثيلها فراجت سوقها وقد طبعت بعد وفاته بيته اخيه الحامي الشهير نقولا النقاش سنة ١٨٦٩ . ومن أفكه تلك الروايات رواية البخيل العربية بتصرف عن موليبار الروائي الشهير فاحب الاديبان نجيب نعيم طراد وشكري الحوري تجديد طبعها . فأتتنا العمل بحسن الطبع واطافة الملحوظات عليها وتلحين نغماتها

ل . ش

شذرات

المترون في كاليفرنية من نتائج احصاء الاهلين الاخير في كاليفرنية ان المترون فيها اكثر عددا من سواها فانهم وجدوا ٣٠٠ من اهلها قد بانوا السنة المنة من عمرهم فتكون نسبتهم الى عدد سكان كاليفرنية البالغ ثلاثة ملايين نفا نسبة الواحد الى ١٠,٠٠٠ . وقد توفي واحد من اهل كاليفرنية من عهد قريب بلغ عمره ١٠٨ سنوات . ومات آخر بين هنود تلك البلاد كان عمره ١٥٠ سنة . وقد ينسبون ذلك الى جودة هوا كاليفرنية واعتدال جوها وخصب تربتها

اتقصاد الفحم بفعل الظواهر الجوية قد جرت عدة حوادث حرق في هذه السنين الاخيرة في مستودعات الفحم فأتت من تلقاء نفسها واثت باضرار جثة فبحث العالم الالامني هنريكسن (M. Hinrichsen) عن اسباب الامر